٢٩١٧
٢٥٨

Shia Prayers

٤٣

كتاب الدعاء

PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
On 25/11/22

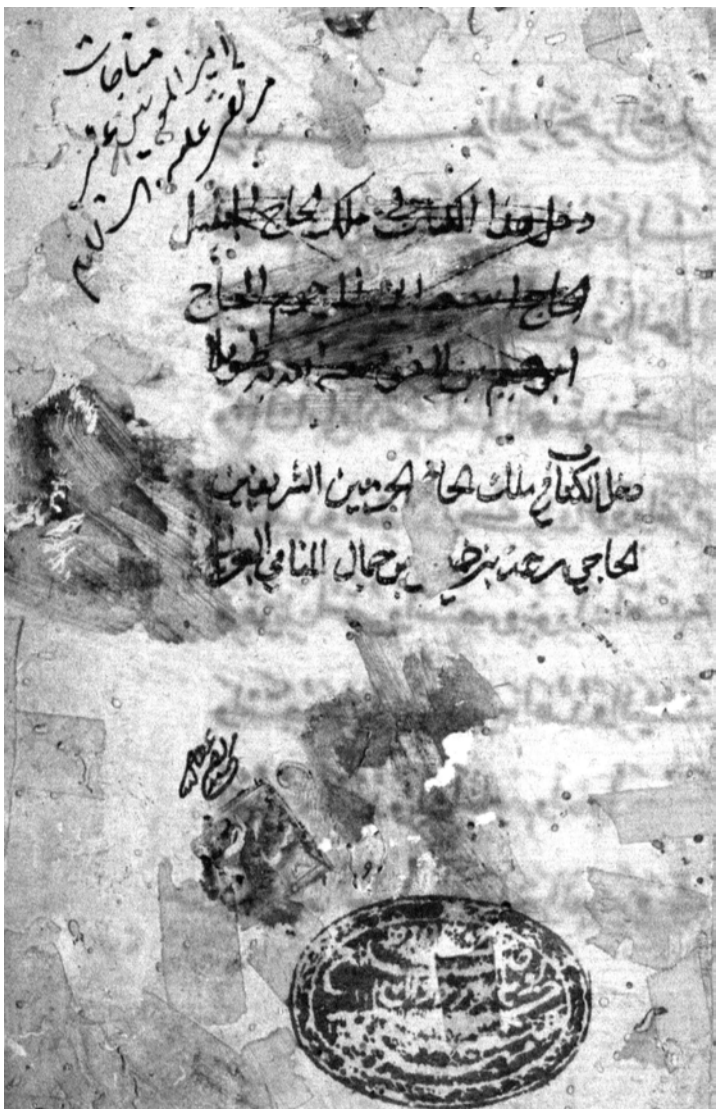

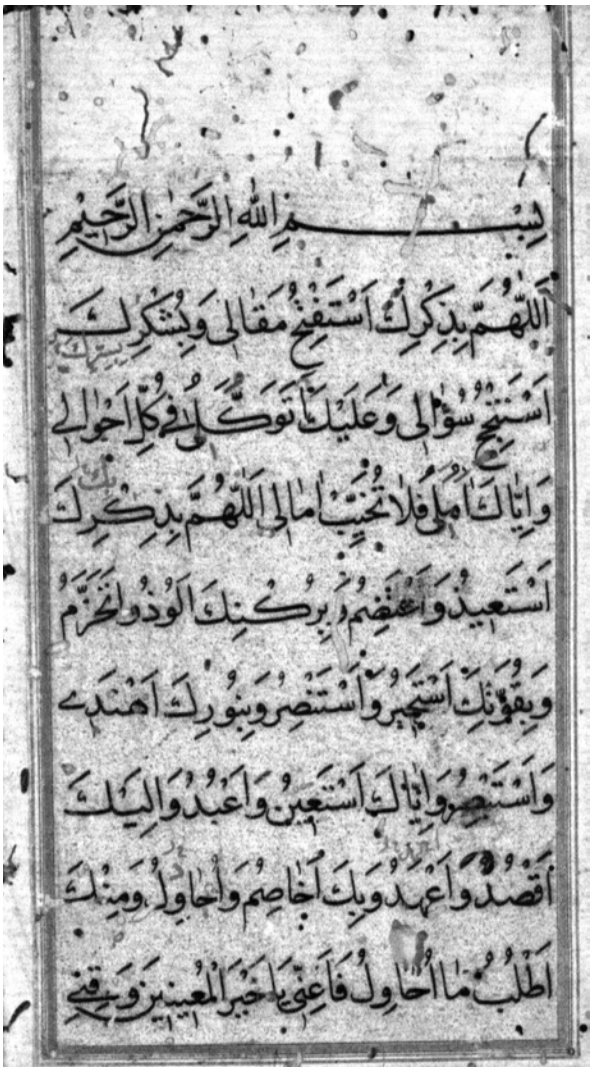

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بذكرك استفتح مقالي وبشكرك

استنجح سؤالي وعليك اتوكل في كل احوالي

واياك املي فلا تخيب امالي اللهم بذكرك

استعيذ واعتصم وبركنك الوذ والتزم

وبقوتك استجير واستنصر وبنورك اهتدي

واستبصر واياك استعين واعبد واليك

اقصد واعهد وبك اخاصم واحاول ومنك

اطلب ما احاول فاعني يا خير المعينين ووفقني

المكاره كلها يا رجاء المؤمنين الحمد لله
المذكور بكل لسان المشكور على كل
احسان المعبود في كل مكان مدبر
الامور ومقدر الدهور والعالم بما تخنه
البحور وتكنه الصدور ويخفيه الظلام
ويبديه النور الذي حار في عمله العلماء
وسلم لحكمه الحكماء وتواضع لعزته
العظماء وفاق بسعة فضله الكرماء وساد
بعظيم حلمه الحلماء والحمد لله الذي لا يخفر

مَنِ انْتَصَرَ بِذِمَّتِهِ وَلَا يُقْهَرُ مَنِ اسْتَنْزَرَ بِعَظَمَتِهِ
وَلَا يُكْدِي مَنْ أَذَاعَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ وَلَا
يَهْلِكُ مَنْ تَعَمَّدَ بِرَحْمَتِهِ ذِي الْمَنِّ الَّتِي
لَا يُحْصِيهَا الْعَادُّونَ وَالنِّعَمِ الَّتِي لَا يُجَازِيهَا
الْمُجْتَهِدُونَ وَالصَّنَائِعِ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ
دَفْعَهَا الْجَاهِدُونَ وَالدَّلَائِلِ الَّتِي يَسْتَبْصِرُ
بِنُورِهَا الْمُوَحِّدُونَ أَحْمَدُ حَامِدٍ جَاهِرًا بِحَمْدِهِ
شَاكِرًا لِرِفْدِهِ حَمْدَ مُوَفَّقٍ لِرُشْدِهِ وَاثِقٍ
بِوَعْدِهِ لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ وَالْأَمْرُ اللَّازِمُ

اللهم

اللّٰهُمَّ اِيَّاكَ اَسْاَلُ وَبِكَ اَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ
اَتَوَكَّلُ وَبِفَضْلِكَ اَغْتَنِمُ وَبِحَبْلِكَ
اَعْتَصِمُ وَفِي رَحْمَتِكَ اَرْغَبُ وَمِنْ نِقْمَتِكَ
اَرْهَبُ وَبِعَوْنِكَ اَسْتَعِينُ وَبِعَظَمَتِكَ
اَسْتَكِينُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ
وَالْعَتِيُّ الْمُرْفِدُ وَالْعَوْنُ الْمُؤَيِّدُ الرَّاحِمُ الْغَفُورُ
الْعَاصِمُ الْمُجِيرُ وَالْقَاصِمُ الْمُبِيرُ وَالْخَالِقُ الْحَلِيمُ
وَالرَّازِقُ الْكَرِيمُ وَالسَّابِقُ الْقَدِيمُ
عَلِمْتَ فَخَبَرْتَ وَحَلُمْتَ فَسَتَرْتَ وَرَحِمْتَ

فَغَفَرْتَ وَعُظِمْتَ فَقَهَرْتَ وَمَلَكْتَ
فَاسْتَأْثَرْتَ وَأَدْرَكْتَ فَاقْتَدَرْتَ وَحَكَمْتَ
فَعَدَلْتَ وَأَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَأَبْدَعْتَ
فَأَحْسَنْتَ وَصَنَعْتَ فَأَتْقَنْتَ وَجُدْتَ
فَأَغْنَيْتَ وَأَيَّدْتَ وَكَفَيْتَ وَخَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ
وَوَفَّقْتَ فَهَدَيْتَ بَطَنْتَ الْغُيُوبَ فَخَبَرْتَ
مَكْنُونَ أَسْرَارِهَا وَحُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَبَيْنَ
تَصَرُّفِهَا عَلَى اخْتِيَارِهَا فَأَيْقَنَتِ الْبَرَايَا أَنَّكَ
مُدَبِّرُهَا وَخَالِقُهَا وَأَذْعَنَتْ أَنَّكَ مُقَدِّرُهَا

وَرَازِقُهَا

وَرَاءَ فُهَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا اللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ
وَأَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِينَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي
مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَنِّي
أَشْهَدُ بِسَرِيرَةٍ زَكِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ مِنَ الشَّكِّ
بَرِيَّةٍ شَهَادَةً أَعْتَقِدُهَا بِإِخْلَاصٍ وَإِيقَانٍ
وَأُعِدُّهَا طَبْعًا فِي الْخَلَاصِ وَالْأَمَانِ وَأُسِرُّهَا
تَصْدِيقًا بِرُبُوبِيَّتِكَ وَأُظْهِرُهَا تَحْقِيقًا

لِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَا أَصُدُّ عَنْ سَبِيلِهَا وَلَا أُلْحِدُ
فِي تَأْوِيلِهَا أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ
أَحَدًا وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدًا لَا إِلٰهَ إِلَّا
اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ
فِي عَدَدٍ وَالْفَرْدُ الَّذِي لَا يُقَاسُ بِأَحَدٍ عَلَا
عَنِ الْمُشَارَكَةِ وَالْمُنَاسَبَةِ وَخَلَا مِنَ الْأَوْلَادِ
وَالصَّاحِبَةِ سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَصْنَعَهُ
وَرَازِقٍ مَا أَوْسَعَهُ وَقَرِيبٍ مَا أَرْفَعَهُ وَمُجِيبٍ
مَا أَسْمَعَهُ وَعَزِيزٍ مَا أَمْنَعَهُ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى
فِي السَّمٰوٰ

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيُّهُ الْمُرْسَلُ وَلِيُّهُ الْمُفَضَّلُ
وَشَهِيْدُهُ الْمُسْتَعْدَلُ الْمُؤَيَّدُ بِالنُّوْرِ الْمُضِيْءِ
وَالْمُسَدَّدُ بِالْاَمْرِ الْمَرْضِيِّ نَعَتَهُ بِالْاَوَامِرِ
الشَّافِيَةِ وَالزَّوَاجِرِ النَّاهِيَةِ وَالدَّلَائِلِ
الْهَادِيَةِ الَّتِيْ اَوْضَحَ بُرْهَانُهَا وَشَرَحَ تِبْيَانُهَا
فِيْ كِتَابٍ مُهَيْمِنٍ عَلٰى كُلِّ كِتَابٍ جَامِعٍ
لِكُلِّ رُشْدٍ وَصَوَابٍ فِيْهِ نَبَأُ الْقُرُوْنِ
وَتَفْصِيْلُ الشُّؤُوْنِ وَفَرْضُ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْجَلَالِ وَالْحَرَامِ فَدَعَى إِلَى
خَيْرِ سَبِيلٍ وَشَفَى مِنْ هُيَامِ الْغَلِيلِ حَتَّى عَلَا
الْحَقُّ وَظَهَرَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ وَانْحَسَرَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلٰوةً دَائِمَةً مُمْتَدَّةً لَا تَنْقَضِي لَهَا مُدَّةٌ
وَلَا تَفْنَى تَحْصُرُهَا عِدَّةٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا جَرَتِ النُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ وَتَلَاطَمَتِ
الْبُحُورُ بِالْأَمْوَاجِ وَمَا أَدْلَهَمَّ لَيْلٌ دَاجٍ وَأَشْرَقَ
نَهَارٌ ذُو ابْتِلَاجٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَعَاقَبَتِ
الْأَوْهَامُ وَتَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ وَمَا بَقِيَ وَالِهِ

البررة الاتقياء وعلى عترته النجباء صلوة مقرونة
بالتمام والنماء وباقية بلا فناء وانقضاء
اللهم رب العالمين واحكم الحاكمين
وارحم الراحمين اسئلك من الشهادة
اقسطها ومن العبادة انشطها ومن الزيادة
ابسطها ومن الكرامة اغبطها ومن السلامة
احوطها ومن الاعمال اقسطها ومن الاموال
اوفقها ومن الاقوال اصدقها ومن المحال
اشرفها ومن المنازل الطفها ومن الحياطة

اَكْنَفَهَا وَمِنَ الرِّعَايَةِ اَغْبَطَهَا وَمِنَ
اعطفها
الْعِصْمَةِ اَكْفَاهَا وَمِنَ الرَّاحَةِ اَشْفَاهَا
الرحمة
وَمِنَ النِّعْمَةِ اَوْفَاهَا وَمِنَ الْهِمَمِ اَعْلَاهَا
وَمِنَ الْقِسَمِ اَسْنَاهَا وَمِنَ الْاَرْزَاقِ اَغْزَرَهَا
وَمِنَ الْاَخْلَاقِ اَطْهَرَهَا وَمِنَ الْمَذَاهِبِ
ارشدها
اَقْصَدَهَا وَمِنَ الْعَوَاقِبِ اَحْمَدَهَا وَمِنَ
امجدها
الْاُمُورِ اَرْشَدَهَا وَمِنَ التَّدَابِيرِ اَوْكَدَهَا
وَمِنَ الْجُدُودِ اَسْعَدَهَا وَمِنَ الشُّئُونِ
اَعْوَدَهَا وَمِنَ الْفَوَائِدِ اَرْجَحَهَا وَمِنَ الْعَوَائِدِ

امجها

أنجحها ومن الزيادات أتمها ومن البركات
أعمها ومن الصالحات أعظمها اللهم
إني أسئلك قلبا خاشعا زكيا ولسانا
صادقا عليا ورزقا واسعا هنيا وعيشا
رغدا مريئا وأعوذ بك من ضنك المعايش
ومن شر كل ساع ووابش وغلبة
الأضداد والأوباش وكل قبيح باطن أو ظاهر
وأعوذ بك من دعاء محجوب ورجاء مكذوب
وحياء مسلوب وإخاء معيوب واحتجاج

مَغْلُوبٍ وَرَأْيٍ غَيْرِ مُصِيبٍ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ
الْمُسْتَعَانُ وَالْمُسْتَعَاذُ وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ وَ
بِكَ الْمَلَاذُ فَاَنِلْنِي لَطَائِفَ مِنَّتِكَ فَاِنَّكَ لَطِيفٌ
وَلَا تَبْتَلِنِي بِمِحْنَتِكَ فَاِنِّي ضَعِيفٌ وَتَوَلَّنِي بِعَطْفِ
تَحَنُّنِكَ يَا رَؤُفُ يَا مَنْ اَوَى الْمُنْقَطِعِينَ اِلَيْهِ
وَاَغْنَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ جُدْ بِغِنَاكَ عَلَى
فَاقَتِي وَلَا تَخْذُلْنِي فَوْقَ طَاقَتِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَنْكُلُوا
وَسَلَكُوا الطَّرِيقَ اِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدِلُوا وَاعْتَمَدُوا

عليك

عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا فَرَوِيَتْ
قُلُوبُهُمْ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَانِسَتْ نُفُوسُهُمْ
بِمَعْرِفَتِكَ فَلَمْ يَقْطَعْهُمْ عَنْكَ قَاطِعٌ وَلَا
مَنَعَهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمَّلُوهُ لَدَيْكَ مَانِعٌ
فَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
اللَّهُمَّ لَكَ قَلْبِي وَلِسَانِي وَبِكَ نَجَاتِي وَأَمَانِي
وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَاعْلَانِي فَامِتْ قَلْبِي

عَنِ الْبَغْضَاءِ وَاَصْمِتْ لِسَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَاَخْلِصْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي عَنْ عَلَائِقِ الْاَهْوَاءِ
وَاكْفِنِي بِاَمَانِكَ عَنْ عَوَائِقِ الضَّرَّاءِ وَاجْعَلْ
سِرِّي مَعْقُودًا عَلَى مُرَاقَبَتِكَ وَاِعْلَانِي مُوَافِقًا
لِطَاعَتِكَ وَهَبْ لِي جِسْمًا رُوحَانِيًّا وَقَلْبًا
سَمَاوِيًّا وَهِمَّةً مُتَّصِلَةً بِكَ وَيَقِينًا صَادِقًا
فِي حُبِّكَ وَاَلْهِمْنِي مِنْ مَحَامِدِكَ اَمْدَحُهَا
وَهَبْ لِي مِنْ فَوَائِدِكَ اَسْمَحُهَا اِنَّكَ وَلِيُّ
الْحَمْدِ وَالْمُسْتَوْلِي عَلَى الْمَجْدِ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ

ملکوتہ

مَلَكُوتَهُ عِصْيَانُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَلَا يَزِيدُ جَبَرُوتَهُ
إِيمَانُ الْمُوَحِّدِينَ إِلَيْكَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمِ كَرَمِكَ
أَنْ لَا تَسْلُبَنِي مَا مَنَحْتَنِي مِنْ جَسِيمِ نِعَمِكَ وَاسْرِفْنِي
بِحُسْنِ نَظَرِكَ إِلَيَّ عَنْ وَرْطَةِ الْمَهَالِكِ
وَعَرِّفْنِي بِجَمِيلِ اخْتِيَارِكَ لِي مِنْجِيَاتِ
الْمَسَالِكِ يَا مَنْ قَرُبَتْ رَحْمَتُهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَوْجَبَ عَفْوُهُ مَغْفِرَةً لِلْأَوَّابِينَ بَلِّغْنَا
بِرَحْمَتِكَ غَنَائِمَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَجَلِّلْنَا
بِنِعْمَتِكَ مَلَابِسَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَاصْحَبْ

رَغَباتِنا بِحَياءٍ يَقْطَعُها عَنِ الشَّهَواتِ
وَاحْشُ قُلوبَنا نُورًا يَمْنَعُها مِنَ الشُّبُهاتِ
وَاَوْدِعْ نُفُوسَنا خَوْفَ الْمُشْفِقينَ مِنْ سُوءِ
الْحِسابِ وَرَجاءَ الْواثِقينَ بِتَوْفيرِ الثَّوابِ
حتى لا نغتر ونهمل
فَلا تَغْتَرَّ بِالْاِهْمالِ وَلا تُقَصِّرْ فى صالِحِ
الْاَعْمالِ وَلا تَفْتُرْ عَنِ التَّسْبيحِ بِحَمْدِكَ فِى الْغُدُوِّ
وَالْاٰصالِ يا مَنْ اَنَسُ الْعارِفينَ بِطيبِ
مُناجاتِهِ وَاَلْبَسَ الْخائِفينَ ثَوْبَ مَوالاتِهِ
مَتى فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سِواكَ بِهِمَّتُهُ وَ

اِسْتَرَاحَ مَنْ اَرَادَتْ غَيْرَكَ عَزِيمَتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي
قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْاِرَادَةِ فَلَمْ تُشَفِّعْهُ فِي
مُرَادِهِ اَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي اَمْرِهِ
فَلَمْ تَجُدْ بِاِسْعَادِهِ اَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَكَ
فَلَمْ تُمَكِّنْ بِاِرْشَادِهِ اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ
الْفَقِيرُ وَمِسْكِينُكَ اللَّهِيفُ الْمُسْتَجِيرُ عَالِمٌ
اَنَّ فِي قَبْضَتِكَ اَزِمَّةَ التَّدْبِيرِ وَمَصَادِرَ الْمَقَادِيرِ
عَنْ اِرَادَتِكَ وَاَنْتَ اَقَمْتَ بِقُدْسِكَ حَيْوَةَ
كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلْتَهُ نَجَاةً لِكُلِّ حَيٍّ فَاَرْزُقْهُ

مِنْ حَلَاوَةِ مُصَافَاتِكَ مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ
وَهَبْ لِي مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّلِ وَخُضُوعِ التَّقَلُّلِ
فِي رَهْبَةِ الْإِجْتِبَاءِ وَسَلَامَةِ الْمَحْوِ وَالْمَمَاتِ
مَا تَحْضُرُهُ بِهِ كِفَايَةُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَمِيزُ
بِهِ رِعَايَةُ الْمَكْفُولِينَ وَتَعْرِفُ بِهِ وَلَايَةُ الْمُتَصِلِينَ
الْمَقْبُولِينَ يَا مَنْ هُوَ أَبَرُّ بِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ
وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ الرَّفِيقِ أَنْتَ مَوْضِعُ
أُنْسِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ
وَأَنْتَ مُنْيَتِي الْأَوْطَانُ وَفَارِقْتُنِي الْأَلَّافُ وَ

النبتل د

يتبتل د

الرفوف د

فارقتني الا

والجيران

والجيران وانفردت في محل ضنك قصير السمك
ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول منظره
ثقيل مدره مستقلة بالوحشة عرصته
بالظلمة مغشاة بساحته على غير مهاد ولا
وساد ولا تقدمة زاد ولا اعتماد فتداركني
برحمتك التي وسعت الاشياء اكنافها
وجمعت الاحياء اطرافها وعمت البرايا
لطافها وعد علي بعفوك يا كريم ولا تؤاخذني
بجهلي يا رحيم اللهم ارحم من اكتنفته

سَيِّئاتُهُ وَاَحاطَتْ بِهِ خَطِيئاتُهُ وَحُفَّتْ بِهِ
جِنايَاتُهُ بِعَفْوِكَ ارْحَمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ
شافِعٌ وَلا يَمْنَعُهُ مِنْ عَذابِكَ مانِعٌ ارْحَمِ
الْغافِلَ عَمّا اُضِلَّ وَالذّاهِلَ عَنِ الْاَمْرِ الَّذي
خُلِقَ لَهُ ارْحَمْ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَغَدَرَ وَعَلى
مَعْصِيَتِكَ انْطَوى وَاَصَرَّ وَجَاهَرَكَ بِجَهْلِهِ
وَما اسْتَتَرَ ارْحَمْ مَنِ الْقَى عَنْ رَاْسِهِ قِناعَ
الْحَياءِ وَحَسَرَ عَنْ ذِراعَيْهِ جِلْبابَ الْاِتِّقاءِ
وَاَجْتَرَاَ عَلى سَخَطِكَ بِارْتِكابِ الْفَحْشاءِ

فَيا مَنْ لَهُ

يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفُوًّا غَفَّارًا ارْحَمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ
سَقُوطًا ؛ د
مُسْقِطًا عَثَّارًا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى
مِنِّي وَاخْتِمْ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَاعْقِدْ
عَزَائِمِي عَلَى تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةٍ وَلَدَيْكَ مُنْقَبِلَةٍ
تُقِيلُنِي بِهَا عَثَرَاتِي وَتَسْتُرُ بِهَا عَوْرَاتِي وَتَرْحَمُ
بِهَا عَبَرَاتِي وَتُجِيرُنِي بِهَا إِجَارَةً مِنْ مَعَاطِبِ
اتِّقَامِكَ وَتُبَلِّغُنِي بِهَا الْمَسَرَّةَ بِمَوَاهِبِ
إِنْعَامِكَ يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ وَتُعْظَمُ
الْأَخْطَارُ وَتُبْلَى الْأَسْرَارُ وَتُهْتَكُ الْأَسْتَارُ

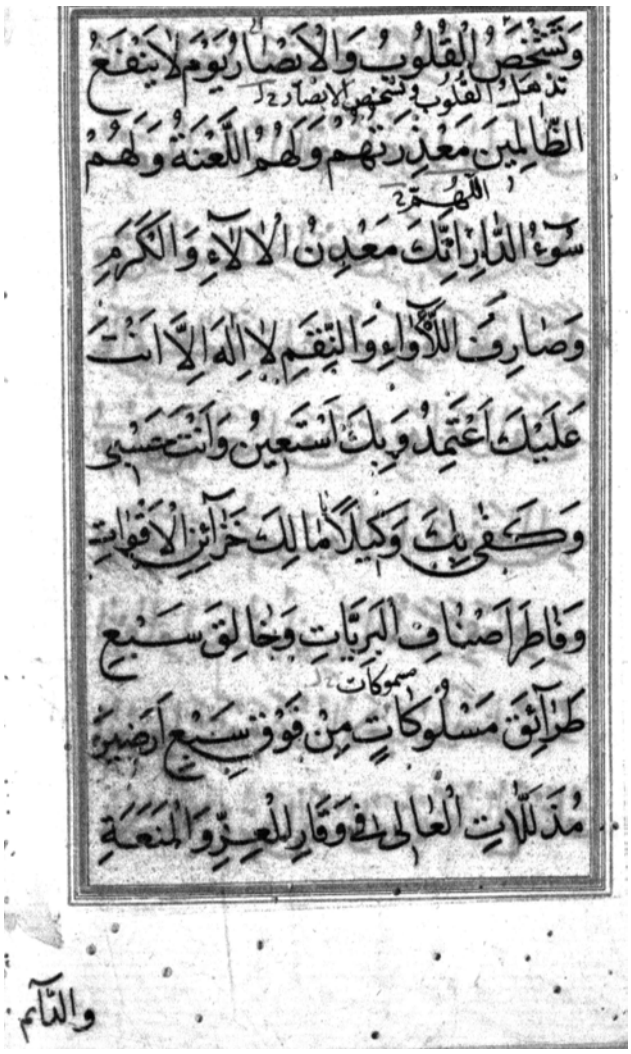
وَتَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
تذهل القلوب وتشخص الابصار ر
الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
اللهم ر
سُوءُ الدَّارِ إِنَّكَ مَعْدِنُ الْآلَاءِ وَالْكَرَمِ
وَصَارِفُ اللَّأْوَاءِ وَالنِّقَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَأَنْتَ حَسْبِي
وَكَفَى بِكَ وَكِيلًا مَالِكُ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ
وَفَاطِرُ أَصْنَافِ الْبَرِيَّاتِ وَخَالِقُ سَبْعِ
سموكات ر
طَرَائِقَ مَسْلُوكَاتٍ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرَضِينَ
مُذَلَّلَاتٍ الْعَالِمُ فِي وَقَارِ الْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ

الهمة ر

والدائم في كبرياء الهيبة والرفعة والجواد
بنيله على خلقه من سعة ليس له حد ولا
أمد ولا يدركه تحصيل ولا عدد ولا
لا يحيط بوصفه أحد الحمد لله خالق الأشياء
النسم وموجد الأنوار في الظلم ومخرج الموجود
من العدم والسابق الأزلية بالقدم والجواد
على الخلق بسوابغ النعم والغوادي عليهم
بالفضل والكرم الذي لا يعجزه كثرة الإنفاق
ولا يمسك خشية الإملاق ولا ينقصه

إدرار الأرزاق ولا يدرك بالمساعي الأحداق
ولا يوصف بمصامة ولا افتراق أحمده
على جزيل إحسانه وأعوذ به من حلول
خذلانه واستهديه بنور برهانه وأومن
به حق إيمانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له الذي عم الخلائق جدواه وتم
حكمه فيمن أضل منهم وهداه وأحاط
علما بمن أطاعه وعصاه واستولى على الملك
بعوائد فحواه فسبحت له السموات وأكنافها
بعد دائم آية
والأرض

والارض واطرافها والجبال واعرافها والشجر
واغصانها والبحار وحيتانها والنجوم في
مطالعها والامطار في مواقعها ووحوش
الارض وسباعها ومدد الانهار وامواجها
وعذب المياه واجاجها وهبوب الريح
وعجاجها وكل ما وقع عليه وصف وتسمية
او يدركه حد يحويه مما يتصور في الفكر
او يتمثل بجسم او قدر او ينسب الى عرض او
جوهر من صغير حقير او خطير كبير مقر له

وهادها وبقاعها

٢ لـ
وهم او حس او نحواه
نوع او جنس مما
يتصور في الفكر او
يعرف بحد او قدر

بِالْعُبُودِيَّةِ خَاشِعًا مُعْتَرِفًا لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
طَائِعًا مُسْتَجِيبًا لِدَعْوَتِهِ خَاضِعًا مُتَضَرِّعًا
لِمَشِيَّتِهِ مُتَوَاضِعًا لَهُ الْمُلْكُ الَّذِي لَا نَفَادَ
لِدَيْمُومِيَّتِهِ وَلَا انْقِضَاءَ لِعِدَّتِهِ وَاشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْكَرِيمُ وَرَسُولُهُ الطَّاهِرُ
الْمَعْصُومُ هَجَمَتْهُ وَالنَّاسُ فِي غَمْرَةِ الضَّلَالَةِ
سَاهُونَ وَفِي غِرَّةِ الْجَهَالَةِ لَاهُونَ لَا يَقُولُونَ
صِدْقًا وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ حَقًّا قَدْ اَكْنَفَتْهُمُ
الْقَسْوَةُ وَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الشِّقْوَةُ اِلَّا مَنْ رَحِمَ

اللهُ اِنْقاذَه وَرَحِمَه وَاَعانَه فَقامَ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللهِ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فِيهِمْ مُجِدًّا فِي اِنْذارِه مُرْشِدًا لِاَنْوارِه
بِعَزْمٍ ثاقِبٍ وَحُكْمٍ واجِبٍ حَتّٰى تَأَلَّقَ شِهابُ
الْاِيمانِ وَتَفَرَّقَ حِزْبُ الشَّيْطانِ وَاَعَزَّ اللهُ
جُنْدَهُ وَعَبْدَهُ وَحْدَهُ ثُمَّ اخْتارَهُ اللهُ فَرَفَعَهُ
اِلىٰ رَوْحِ جَنَّتِهِ وَفَسيحِ كَرامَتِهِ فَقَبَضَهُ
تَقِيًّا زَكِيًّا راضِيًا مَرْضِيًّا طاهِرًا نَقِيًّا
وَتَمَّتْ كَلِماتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لا مُبَدِّلَ
لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَصَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَقْرِبَيْهِ وَذَوِي رَحِمِهِ وَمَوَالِيهِ
صَلٰوةً جَزِيلَةً مَوْصُولَةً مَقْبُولَةً لَا انْقِطَاعَ
لِمَزِيدِهَا وَلَا ابْتِضَاعَ لِتَشْيِيدِهَا وَلَا امْتِنَاعَ
لِصُعُودِهَا تَنْتَهِي إِلَى مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ
وَمَقَامِ مَلَاحِفِهِمْ فَيُضَاعِفُ اللّٰهُ لَهُمْ
تَحِيَّاتِهَا وَيُشَرِّفُ لَدَيْهِمْ صَلَوَاتِهَا
فَتَسْتَقِيهِمْ مَقْرُونَةً بِالرَّوْحِ وَالسُّرُورِ مَحْفُوفَةً
بِالنَّضَارَةِ وَالنُّورِ دَائِمَةً بِلَا فَنَاءٍ وَلَا فُتُورٍ
اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا

والجمل

وَاَجْمَلَ تَحِيَّاتِكَ وَاَلْطَفَهَا وَاَشْمَلَ بَرَكَاتِكَ
وَاَعْطَفَهَا وَاَجَلَّ هِبَاتِكَ وَاَرَفَّهَا عَلَى
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَاَكْرَمِ الْاُمِّيِّينَ وَعَلَى
اَهْلِ بَيْتِهِ الْاَصْفِيَاءِ الطَّاهِرِينَ وَعِتْرَتِهِ
النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ وَشِيعَتِهِ الْاَوْفِيَاءِ
الْمُوَازِرِينَ مِنْ اَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَاَدْخِلْنَا
فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الدِّينِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِي
زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ
وَاَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي
لَا يَمْلِكُ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنْتَ اللّٰهُ

لاشريك لك يا سامع السر والنجوى ويا دافع
الضر والبلوى ويا كاشف العسر والبؤس
وقابل العذر والعتبى ومسبل الستر على
الورى حللني من رافتك بامر واق واشملني
من رعايتك بركن باق واوصلني بعنايتك
الى غاية السباق واجعلني برحمتك من
اهل الرعاية للميثاق واعمر قلبي بخشية
ذوي الاشفاق يا من لم يزل فعله حسنا
جميلا ولم يكن بسيره على بخيلا ولا بعقوبته

عَلَى عَجُولًا اَتَمِّمْ عَلَىَّ مَا ظَاهَرْتَ مِنْ تَفَضُّلِكَ
وَلَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا سَتَرْتَ عَلَىَّ عِنْدَ نَظَرِكَ
سَيِّدِى كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ ظَلِلْتُ لِاَثْنِىَ بِهَجْتِهَا
لَابِسًا وَكَمْ اَسْدَيْتَ عِنْدِى مِنْ يَدٍ طَفِقْتُ
بِهِدَايَتِهَا مُنَافِسًا وَكَمْ قَلَّدْتَنِى مِنْ مِنَّةٍ
ضَعُفَتْ قُوَاىَ عَنْ حَمْلِهَا وَذَهَلَتْ فِطْنَتِى
عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهَا وَعَجَزَ شُكْرِى عَنْ جَزَائِهَا
وَضِقْتُ ذَرْعًا بِاِحْصَائِهَا قَابَلْتُكَ فِيهَا
بِالْعِصْيَانِ وَنَسِيتُ شُكْرَ مَا اَوْلَيْتَنِى

فيها من الاحسان فمن اسوا حالا مني ان
لم تدارکني بالغفران وتوزعني شکر
ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان
فلست مستطيعا لقضاء حقوقك
ان لم تؤيدني بصحبة توفيقك سيدي لولا
نورك عميت عن الدليل ولولا تبصيرك
ضللت عن السبيل ولولا تعريفك لم ارشد
للقبول ولولا توفيقك لم اهتد الى معرفة
التاويل فيا من اکرمني بتوحيده وعصمني

عن الضلال

عَنِ الضَّلَالِ بِتَسْدِيدِهِ وَالزَمَنِي اِقَامَةَ
حُدُودِهِ لَا تَسْلُبْنِي مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ تَحْقِيقِ
وَاَحْيِنِي بِيَقِينٍ اَسْلَمُ بِهِ مِنَ الْاِلْحَادِ فِي صِفَتِكَ
يَا خَيْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ وَاَرْؤَفَ مَنْ لَجَاَ
اِلَيْهِ اللَّاجُونَ وَاَكْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ
اِرْحَمْنِي اِذَا انْقَطَعَ مَعْلُومُ عُمُرِي وَدُرِسَ
ذِكْرِي وَامْتَحَى اَثَرِي وَبُوِّئْتُ فِي الضَّرِيحِ
مُرْتَهَنًا بِعَمَلٍ مَسْؤُلًا عَمَّا اَسْلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ
زَلَلِي مَنْسِيًّا كَمَنْ نَسِيَ فِي الْاَمْوَاتِ مِمَّنْ كَانَ

قلبي ربّ سهّل لي توبةً إليك وأعني عليها
واحملني على محجّة الإحبات لك وارشدني
إليها فإنّ الحول والقوّة بمعونتك والثبات
والاستقال بقدرتك يا من هو أرحم لي
من الوالد الشفيق وأبرّ بي من الوالد الرفيق
وأقرب إليّ من الجار اللصيق وقرب الخير من
مثاوبي واجعل الخيرة العامّة فيما
قضيت لي واختم لي بالبرّ والتقوى عملي
واجرني من كلّ عائق يقطعني عنك

وكل

وَكُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ
وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تَشْفِي بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ
شُبْهَةٍ مُعْتَرِضَةٍ وَبِدْعَةٍ مُمْرِضَةٍ سَيِّدِي
خَابَ رَجَاءُ مَنْ رَجَى سِوَاكَ وَظَفِرَتْ يَدُ
مَنْ لِحَاجَتِهِ نَاجَاكَ وَضَلَّ مَنْ يَدْعُو
الْعِبَادَ لِكَشْفِ ضُرِّهِمْ إِلَّا إِيَّاكَ لِمَنْتَ
الْمُؤَمَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَالْمَفْزَعُ فِي كُلِّ
كُرْبَةٍ وَضَرَّاءَ وَالْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ كُلِّ فَادِحَةٍ
وَلَأْوَاءَ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى

وَكَفَرَ وَلَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا مَنْ عَصَاكَ
وَأَصَرَّ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا مَنْ
لَا يَحْرِمُ زُوَّارَهُ وَلَا يُسْلِمُ مَنِ اسْتَجَارَهُ وَ
اسْتَكْفَاهُ أَمَلِي وَاقِفٌ عَلَى جَدْوَاكَ
وَوَجْهُ طَلِبَتِي مُنْصَرِفٌ عَمَّنْ سِوَاكَ وَأَنْتَ
الْمَلِيُّ بِتَيْسِيرِ الطَّلِبَاتِ وَالْوَفِيُّ بِتَكْثِيرِ الرَّغَبَاتِ
فَأَنْجِحْ لِي الْمَطْلُوبَ مِنْ فَضْلِكَ بِرَحْمَتِكَ
وَاسْمَحْ لِي بِالْمَرْغُوبِ فِيهِ مِنْ بَذْلِكَ

بعزتك

بِنِعْمَتِكَ سَيِّدِي ضَعُفَ جِسْمِي وَدَقَّ عَظْمِي
وَكَبُرَ سِنِّي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَنَفِدَتْ مُدَّتِي
وَذَهَبَتْ شَهْوَتِي وَبَقِيَتْ تَبِعَتِي فَجُدْ
بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِعَفْوِكَ عَلَى قَبِيحِ فِعْلِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا كَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ
الْعِظَامِ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ سَيِّدِي أَنَا الْمُعْتَرِفُ
بِإِسَاءَتِي الْمُقِرُّ بِخَطَايَايَ الْمَأْسُورُ بِآثَامِي
الْمُرْتَهَنُ بِأَثَامِي الْمُتَهَوِّرُ بِإِسَاءَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ
قَصْدِ طَرِيقَتِي انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي وَضَلَّ

عُمْرِي وَبَطَلَتْ حُجَّتِي فِي عَظِيمِ وِزْرِي
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِكَرِيمِ غُفْرَانِكَ وَاسْمَحْ لِي بِعَظِيمِ
إِحْسَانِكَ فَإِنَّكَ ذُو مَغْفِرَةٍ لِلطَّالِبِينَ
شَدِيدِ الْعِقَابِ لِلْمُجْرِمِينَ سَيِّدِي إِنْ كَانَ
صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي
جَنْبِ رَجَائِي أَمَلِي سَيِّدِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ
مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُومًا وَظَنِّي بِكَ
أَنَّكَ تَقْلِبُنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا سَيِّدِي لَمْ أُسَلِّطْ
عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْإِيَسِينَ فَلَا تُبْطِلْ

إلى صدق رجائي لك في الأملين سيدي
عظم جرمي إذ بارزتك بإكتسابه وكبر
ذنبي إذ جاهرتك بارتكابه إلا أن عظيم
عفوك يسع المعترفين وجسيم غفرانك
يعم التوابين سيدي إذ دعاني إلى النار
مخشي عقابك فقد دعاني إلى الجنة
مرجو ثوابك سيدي إن أوحشني الخطايا
بين محاسن لطفك فقد آنسني اليقين
بمكارم عطفك وإن أنامتني الغفلة

عَنِ الْاِسْتِعْدَادِ لِلْقَائِكَ فَقَدْ اَيْقَظَتْنِي
الْمَعْرِفَةُ بِقَدِيمِ الْاٰلَائِكَ وَاِنْ عَذَبَ لِي تَقْدِيمُ
لِمَا يُصْلِحُنِي فَقَدْ اَعْرَبَ بِاِيقَاظِي نَظَرُكَ اِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي
وَاِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِهَا اَحْبَبْتُ مِنَ السَّعْيِ اِيَّاكَ
فَبِالْاِيمَاءِ اَمْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ اَعْوَامِي
سَيِّدِي جِئْتُ مُلْهُوفًا قَدْ لَبِسْتُ عُدْمًا فَاقَتِي
وَاَقَامَنِي مَقَامَ الْاِدْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ
حَاجَتِي سَيِّدِي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْنِي اِذْ كُنْتُ
بِمَنْ سُؤَالُكَ وَجَدْتَ بِمَعْرُوفِكَ فَاحْظُنِي

وَاِنْ عَرُبَ لِبِّي
عَنْ تَقْدِيمِ مَا

مأمل

بِاَهْلِ نَوَالِكَ اَللّٰهُمَّ اِرْحَمْ مِسْكِيْنًا لَا يَجِيْرُهُ
الْاَعْطَآؤُكَ وَفَقِيْرًا لَا يُغْنِيْهِ اِلَّا جَدْوَاكَ
سَيِّدِىْ اَصْبَحْتُ عَلٰى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ سَخَائِكَ
سَآئِلًا وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ عَادِلًا وَلَيْسَ
مِنْ جَمِيْلِ اِمْتِنَانِكَ رَدُّ سَآئِلٍ مَلْهُوْفٍ
وَمُضْطَرٍّ لِاِنْتِظَارِ فَضْلِكَ الْمَأْلُوْفِ سَيِّدِىْ
اِنْ حَرَمْتَنِىْ رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
فِىْ دَارِ السَّلَامِ وَاَعْدَمْتَنِىْ طَوْفَ الْوَصَآئِفِ
وَالْخُدَّامِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَاْمِيْلِىْ بِالْخَيْبَةِ

فِي دَارِ الْمُقَامِ فَغَيْرُ ذٰلِكَ مَنَّتْنِي نَفْسِي مِنْكَ

يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ سَيِّدِي وَعِزَّتِكَ

لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ وَشَرَّدْتَنِي مِنَ الْبِلَادِ

وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ مَا قَطَعْتُ

رَجَاءِي عَنْكَ وَلَا صَرَفْتُ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ مِنْكَ

سَيِّدِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ لَضَلَلْتُ

وَلَوْ لَمْ تُثَبِّتْنِي إِذَا زَلَلْتُ وَلَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِي

الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَلَا صَدَّقْتُ وَلَوْ لَمْ

تُطْلِقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ

فِي الْخَالِيَاتِ مِنَ
الْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ

مَا اهْتَدَيْتُ

تعرّفنى حقيقة معرفتك ما عرفت ولو لم
تدلّنى على كريم ثوابك ما رغبت ولو لم
تبيّن لى اليم عقابك ما رهبت فاسئلك يا سيدى
توفيقى لما يوجب ثوابك وتخليصى مما
يكسب عقابك سيدى ان اقعدنى
التخلّف عن السبق مع الابرار فقد اقامتنى
الثقة بك على مدارج الاخيار سيدى كلّ
مكروب اليك يلتجى وكلّ محزون
اياك يرتجى سمع العابدون بجزيل ثوابك سيدى

فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ
فَرَجَعُوا وَسَمِعَ الْمَحْرُومُونَ بِسَعَةِ فَضْلِكَ
فَطَمِعُوا حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ
مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَّتْ إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ
الدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ فَكُلُّ أَمَلٍ سَاوَرَ صَاحِبَهُ
إِلَيْكَ مُحْتَاجًا وَكُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ وَجِيبُ
الْخَوْفِ إِلَيْكَ مُمْتَنِكَ مُهْتَاجًا سَيِّدِي وَأَنْتَ
الْمَسْؤُولُ الَّذِي لَا تَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ
وَلَمْ تَرْدُدْ رَاجِيهِ فَيَزِيلَهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَعَاطِبِ

لَدَيْكَ ٣

سيّدى

سَيِّدى اِن اَخطاتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفسى بِما فيهِ
كَرامَتُها فَقَد اَصَبتُ طَريقَ الفَرَجِ بِما فيهِ
سَلامَتُها سَيِّدى اِن كانَت نَفسى اَستَعبَدَتنى
مُتَمَرِّدَةً عَلى مايُرديها فَقَد اَستَعبَدتُها الاَنَ
عَلى ما يُنجيها سَيِّدى اِن اَجحَفَ بى زادُ الطَّريقِ
فى المَسيرِ اِلَيكَ فَقَد اَوصَلتُهُ بِذَخائِرَ ما
اَعدَدتُهُ مِن فَضلِ تَعويلى عَلَيكَ سَيِّدى
اِذا ذُكِرَت رَحمَتُكَ ضَحِكَت لَها عُيونٌ مُسائِلَةٌ
وَاِذا ذُكِرَت عُقوبَتُكَ بَكَت لَها جُفونٌ

المُسلَةُ اِلَيكَ ٣
اَسعَدتنى ٢
ما يُرديها ٢
اَسعَدتُها ١
اَجحَفَت فى ذادِ الطَّريقِ
فى التَبرِ عَلَيكَ

وَسَائِلِي سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَدْعُ
غَيْرَكَ فِي دُعَائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ
يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ سَيِّدِي وَكَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ
تَطَلُّعِي إِلَى نَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي هٰذَا الْخَلْقِ وَاحِدٌ
عِيَالِكَ سَيِّدِي وَكَيْفَ أُسْكِتُ بِالْإِفْحَامِ
لِسَانَ ضَرَاعَتِي وَقَدْ أَقْلَقَنِي مَا أُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ تَقْدِيرِ
عَاقِبَتِي سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتَ حَاجَةَ جِنْسِي إِلَى
مَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ
وَعَرَفَ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ

فَيَا مَنْ سَمَحَ لِي بِهِ مُتَفَضِّلًا فِي الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِيهِ
يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نَعْمَاءِ
الْكَرِيمِ إِتْمَامُ نَعْمَائِهِ وَمِنْ مَحَاسِنِ الْآءِ
الْجَوَادِ إِكْمَالُ آلَائِهِ إِلَهِي لَوْلَا مَا جَهِلْتُ مِنْ
أَمْرِي لَمْ أَسْتَقِلَّكَ عَثْرَاتِي وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ
مِنْ شِدَّةِ التَّفْرِيطِ لَمْ أَسْكُبْ عَبَرَاتِي سَيِّدِي
فَامْحُ مُثْبِتَاتِ الْعَثَرَاتِ لِمُسْبِلَاتِ الْعَبَرَاتِ
وَهَبْ كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ
سَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجْتَهِدِينَ

أَصَلَّ بَعْدَ عَثَرَاتِي

فِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ
وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَإِلَى مَنْ
يَلْجَأُ الْخَاطِئُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ
الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ وَإِنْ كَانَ
لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ
الْمُذْنِبُونَ سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ
إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَةُ عَمَلِهِ فَأَنِّي بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَبِتْ
إِلَيْكَ قَبْلَ دُنُوِّ أَجَلِهِ وَإِنْ لَمْ تَجُدْ إِلَّا عَلَى مَنْ
عُمِّرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَرِيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي

وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفُوزُ فِي
يَوْمِ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقِينَ

لمريضينه

لم يرضه بين العالمين سعى نقيبته سيدى ان
حجبت عن اهل توحيدك نظر تعدلك
بخطيآتهم او بقهم غضبك بين المشركين
بذكرآبآتهم سيدى ان لم تنشر لنا
يدا حسانك يوم الورود اختلطنا فى الخزى
يوم الحشر بذوى الجحود فاوجب لنا
بالاسلام مذخور هبآنك واصفه مآكدته
الجرآئم بصفح صلاتك سيدى ليس لى
عندك عهد اتخذته ولا كبير عمل اخلصته

الّا انّى واثق بكريم افعالك راج لجسيم
افضالك عوّدتنى من جميل تطوّلك عادة
انت اولى باتمامها وهبت لى من خلوص
معرفتك حقيقة انت المشكور على الهامها
سيّدى ما جفّت هذه العيون لفرط
الى فرط بكائها ولا جادت هذه الجفون
بفيض مائها ولا اسعدها نحيب البكيات
النّاكلات لفقد عرائها الّا بما اسلفته
من عمدها وخطائها وانت القادر سيّدى

عَلَى كَشْفِ عَمَّاهَا سَيِّدِى أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَحَضَضْتَ
عَلَى إِعْطَاءِ السَّائِلِينَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْؤُولِينَ
وَنَدَبْتَ إِلَى عِتْقِ الرِّقَابِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُعْتِقِينَ
وَحَثَثْتَ عَلَى الصَّفْحِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَأَنْتَ
أَكْرَمُ الصَّافِحِينَ سَيِّدِى إِنْ تَلُمْنَا مِنْ كَأَبِكَ
سَعَةُ رَحْمَتِكَ أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ
وَفَرِحْنَا بِبَذْلِ رَحْمَتِكَ وَإِذَا تَلُومُنَا ذِكْرُ
عُقُوبَتِكَ جَدَدْنَا فِى طَاعَتِكَ وَفَرِقْنَا

مِنْ أَلِيمِ نِقْمَتِكَ فَلَا رَحْمَتُكَ تُؤْمِنُنَا
وَلَا سَخَطُكَ يُؤْيِسُنَا سَيِّدِي كَيْفَ يَتَمَتَّعُ
مَنْ فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَايَا وَقَدْ رُشِقَ
فِي كُلِّ دَارٍ مِنْهَا سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَنَايَا
سَيِّدِي إِنْ كَانَ دَنَّنِي مِنْكَ قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ
حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي وَإِنْ كَانَ خَوْفُكَ
قَدْ أَرْبَقَنِي فَإِنَّ حُسْنَ نَظَرِكَ إِلَيَّ قَدْ
أَطْلَقَنِي سَيِّدِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا مِنِّي أَجَلِي
وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ